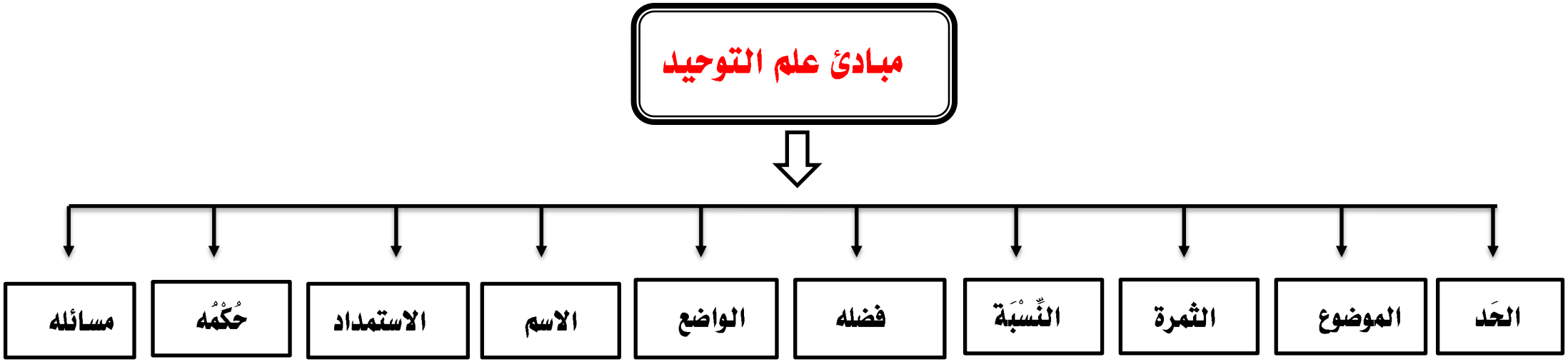

أولا: حده: التوحيد لغةً: مصدر وحَّد يوحد توحيدا، وهو جعل الشيء واحدا، أو اعتقاد كونه واحدا، وفي الاصطلاح: هو إفراد الله تعالى بما يستحقه من ألوهية وربوبية وأسماء وصفات.

وتعريف علم التوحيد: علمٌ يبحث في بيان ما يجب لله تعالى مما اختص به من الألوهية والربوبية والأسماء والصفات.

ثانيا: موضوعه: بيان ما يستحقه الله تعالى من ألوهية وربوبية وأسماء وصفات، وما يناقضها .

ثالثا: ثمرته: الفوز في الدارين.

رابعا: نسبته: من العلوم الشرعيّة، ونسبته إليها نسبة الفرع إلى الأصل.

خامسا: فضله: هو أفضل علوم الشريعة؛ لتعلقه بأشرف موضوع ومعلوم وهو ذات الله تعالى وما يختص به وما يمتنع عليه.

سادسا: واضعه: فمن جهة الوضع العملي فأول واضع له هم: الأنبياء والرسل عليهم السلام بوحي من الله تعالى، ومن جهة الوضع العِلمي له بالتصنيف فأول من صنف فيه هو الإمام أبو حنيفة (١٥٠هـ) في الكتاب المنسوب إليه "الفقه الأكبر"، وقيل غيرُه.

سابعا: اسمه: علم التوحيد، والعقيدة، والإيمان، والسُّنَّة، وأصول الدين، والشريعة، والفقه الأكبر.

ثامنا: استمداده: مِن القرآن الكريم، والسُّنة النبوية.

تاسعا: حكم تعلمه: منه ما هو فرض عين، ومنه ما هو فرض كفاية، ففرض العين منه، هو: ما تصح به عقيدة المسلم في ربه، من حيث ما يجوز ويجب ويمتنع في حق الله تعالى، ذاتا وأسماء وأفعالا وصفات، على وجه الإجمال، وهذا ما يسميه بعض العلماء بالإيمان المجمل أو الإجمالي.

وأما فرض الكفاية من علم التوحيد، فهو: ما زاد على ذلك من التفصيل والتدليل والتعليل، وتحصيل القدرة على رد الشبهات وقوادح الأدلة، وإلزام المعاندين وإفحام المخالفين، وهذا ما يسمى بالإيمان التفصيلي.

عاشرا: مسائله: تقرير توحيد الألوهية بأدلته، وبيان ما يضاده من أنواع الشرك ، وبيان توحيد الربوبية والأسماء والصفات تبعًا.